

الدرس الحادي عشر حكم اللام الفعل و الادغام المتمائل:

"بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، وعلى آله حق قدره، ومقداره العظيم، أيها الإخوة الكرام. موضوع درسنا اليوم، وهو القسم الثاني من بيان لام، أي آ اللام الساكنة بينا القسمين الأولين، القلام المظهرة، واللام المدغمة، واليوم إن شاء الله تعالى نبين آلام الفعل، لا ما للفعل، يقول الإمام الجوزي رحمة الله تعالى عليه. وأظهرنا وأظهرن لام فعل مطلقا. في نحو كل نعم، وقلنا، والتقى، رأيت أنه قل، نعم، هذا فعل، وجاء رحمة الله تعالى عليه، وجاءت ساكنة، فيجب هنا بيانها وإظهارها، يقول العل امة ابن الجزر في نفس الموضوع، يقول وأب معنى أبي يعني أظهر، شوفنا بالتحفة، قال وأظهرن. هذا فعله أمر أظيرا. فعل أمر نعم مبني على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، نعم، نعم فعل، وأظهر نعم، وأظهرن لام فعل مطلق، يعني في كل ما مر معك فعل فيه لا منسكة يجب بيانها، ويجب إظهارها، نعم ف مثل ماذا؟ قل. قل نعم، كثير من الإخوة، وربما تجدوا في المحراب يقرأ هابدون إظهار، فيقول قل نعم، قل نعم، هكذا يجب إظهار اللام هنا، فنقول قلنا عن كذلك قلنا بط وكذلك. التقى والتقى. نعم يقول العلامة بن الجزر رحمها الله في نفس الموضوع وأب يعني أظهر هنا؟ قال وأظهرن لا م فعل. ا. ابن الجزري قالوا أب في مثل ماذا؟ في يومي؟ نعم مع. قالوا. وقل نعم، يعني جابهم هذه هنا؟ قل نعم، نعم، سبج هو لا تزغ قلوب، نعم فلتقم يعني فلتقم والحوث، نعم هذه. لام تسميلا، لا بالفعل، يقول الشرح رحمه الله تعالى. قال أشرت بهذا البيت إلى أن لام الفعل فيمثل قل نعم، قلنا. التقى يجب إظهارها إظهار ماذا؟ إظهار لا بالفعل مطلقا، يعني في كلا لأفعال التي فيها أه لا من ساكنة نعم. أي سواء كان الفعل ماضيا. فعل الماضي نعم، أو مضارع. أو فعل أمر نعم، وتلحق الماضي في آخره، وأوسطه يعني تلحق اللام الفعل الماضي فيماذا؟ أو الفعل الماضي في آخره تكون علامة في آخره أو علامة تكون أيضا فيوسط الفعل وتكون في آخره، يعني في فعل عين يعني فاء الكلمة. و آ عين الكلمة ولا من الكلمة تسمى بعلم الصرف، نعم نعرف وفي آخره نعم، وفي آخر فعل الأمر أيضا فعل الأمر كالأمثلة المذكورة في البيت. الأمثلة التي ذكرها في البيت قل نعم، هذا فعل الأمر. قلنا فعل ماض، التقى، كذلك فعل ماض، لأن النونة نعم، لم يضغ فيها شيء مما أدغ. مت فيها. نعم، نور لم يضاف فيها شيء، فنقول قل نعم. قلنا إنه الأكثر، يقول قلنا يعمل عملية إدغام، قلنا وهذا غلط، وهو لحن فاحش، أيها الإخوة الكرام، إذا سمعتم من يقول هكذا يقرأ، فيقول قلنا. قلنا هكذا، نقول له يجبنا إظهار اللام في. قلنا نعم. قال لأن النون لم يضغ فيها شيء مما أدغمت فيه، نحونو ماذا؟ الميم والواو؟ والياء؟ نعم، فيستوحش إدغامها يعني أن ي يكون يعني آ هنالك ثقل وتمجها ال الأذن السليمة، نعم، وإنما أدغمت فيها لام التعريف. لماذا؟ قال نعم؟ إنما أظلمت. لام التعريفك شنو؟ مثل ماذا؟ تلك قوله ها؟ النار، لا نقول النار نعم، وإنما النار هذه ال التعريف، لأنه لا من التعريف نعم، وهي لام شمسية كذلك. الناس قال هنا، لماذا؟ لكثرة استعمالها نقول النار ولا نقول أنس وإنما النار والناس ومحل إظهارها. إذا لم تقع قبل لام ولا راء، فإن وقعت قبلهما، أدغمت، كما مر يجب، وذم، نعم محل إظهاره، يجب إذا لم تقع قبل لام ولا راء، فيجب هنا. نعم، يجب إدغامها يعني مثل النار، نعم، والناس نعم، ثم يقول بحث جديد وهو له ارتباط، نعم بما قلنا ها لأن، يقول الإضغام يعني المثلين باب الإضغام في المثلين، يعني الحرفين المتمائلين كذلك المتقاربين منحيت المخرج. والمتجانسين كذلك من حيث المخرج، نعم يقول الشيخ الجوزي رحمة الله تعالى عنه رحمة الله عليه، إن في الصفات والمخارج اتفق. يعني صفات الحروف ومخارج الحروف أيضا إذا كان فيه اتفاق حرفاني مثل المثلين فيهما أحق؟ نعم أحق، نعم، يقول إن اتفاق حرفاني في الصفات وفي المخارج أيضا وفي المخرج يعني في صفة ونخرجا صفة الحرف غير

المخرج، المخرج، المخرج، الحرف. وهو يعني آ أساسه مخرجه من الأساس من الأول. كيف يكون مخرجه؟ أما صفته المخرج يكون مخرج واحد بالنسبة للحرف له مخرج واحد، إلا إذا كانت ميمًا ساكنة أو نونًا ساكنًا، يحتاج كل منهما إلى مخرجين. أما سائر الحروف لكل حرف مخرج واحد. وصفات عدة، فلذلك قال إن إتفق حرفان في الصفات وفي المخرج أو مقالة المخرج مخرج نعم كلباء، أين الموحدين؟ واللامين، والدالين المهملتين أو المعجمتين. سميا مثلين نعم، سميا، إدراهم متماثلين، ثم إن سكن أولهما. سمى مثلين صغيرين، ادهم صغير يعني لأنه الإدغام علقسمين اضغام صغير، وإدغام كبير، اضغام كبير، ما لنا فيه، نحن نتكلم على الإدغام الصغير وحكمها لإضغام، وجوبًا، ما حكم إذا اجتمع حرفاني متماثلين متماثلان؟ يجب الإضغام؟ يعني ما معنا لإضغام أن يصير؟ حرفًا واحدًا مثل ماذا؟ اضرب بعصاك، لا نقول. اضرب، ونأتي بالقلقة، إذ ضرب بعصاك إلا في حالة واحدة، متى نأتي بقلقة الباء الأولى لدى الوقف؟ إذا وقفنا عليها؟ نقول إذ ضرب، أما إذا وصلناها فتصبح باء موحداً، واحدة، نعم، فنقول اضرب بعصاك كذلك. بل لا يخافون، نعم، بل لا يخافون. أيضاً في قوله، وقد دخلوا نعم دال، ودال، تصحداً واحدة، لام، ولا تصحداً واحدة، كذلك زال، وذاء، تصبح ذالاً واحدة في الأنبياء، إذ ذهب مغاضباً، إذ ذهب لأنه هذه إذ ظرف ظرفها لما مضى من الزمن، ثم ذهب فعل. تصبح الذال ذالاً واحدة، إذ ذهب، نعم. كذلك هنالك استثناء، نعم، في كلمة. ولأني اسم في سورة الطلاق بسكون الياء في قراءة البزيعم قراءة الإمام البزيعي تلميذ من الإمام البزيعي تلميذ بن كثير المكي رحمه الله تعالى نعم، فلذلك يسكن الياء. نعم. يسكن حرف الياء الإمام البزيعي كذلك يوافق الإمام البصري أبو عمرو نعم في. نعم مالية. نعم. واللاني اسم هكذا يسكن الياء. واللاني إس يا اسم، أما في قوله ماليه هلك؟ نعم، هذه نعم عندنا عند قالون. تأتي بها السكت وقفاً ووصل يعني في الحاليين في غير قراءة حمزة ويعقوب، نعم تختلف هنا، ففيها الإظهار والإدغام كما بين في الأصل في كتبه المطولاً بالنسبة إلى قراءة الإمام حمزة ويعقوب الحضرمي رحم ال رحمهما الله. تعالى يعني يأتي بالإظهار ماليه والإضغام، فيقول قال يا هلك، نعم، وإن تحرك. سميا مثلين، نعم نقول ماله مالي هلك تحرك سمى مثلين كبيرين، نعم الإضغام الكبير، إضغام الكبير والإضغام الصغير، كذلك في قولك الرحيم ملك الرحيم إذا وصلها نعم، فيقول الرحيم. هكذا تصبح ميمًا واحدة، هذه ليست قراءتنا، قراءتنا للرحيم، ملك، هكذا قراءة. قانون يعني نافع كله نعم، ثم قال وإن يكونا هذا نؤجله إلى حلقة قادمة بإذن الله تعالى، والحمد لله رب العالمين."